

عَبْدُ الْوَهَّابِ الْبَيَّاتِ

تظن بالناس وبالذباب
ولدت فيها وتعلمت على أسوارها
الفربة والتجواب
والحب والموت ومنفى الفقر
في عالمها السفلي والابواب
علمني فيها ابي قراءة الانهار
والنار والسحاب والسراب
والرفض والاصرار
علمني : الابحار
والحزن والطواف
حول بيوت اولياء الله
بحثا عن النور وعن دفء ربيع
لم يجيء بعد
وما زال يبطن الارض والاصداف
منتظرا نبوءة العراف
علمني فيها انتظار الليل والنهار
والبحث في خريطة العالم عن مدينه
مسحورة دفينه
تشبهها في لون عينيها وفي -
ضحكتها الحزينه
لكنها لا ترتدي الاسمال
وخرق المهرج الجوال
ولا يطن صيفها بالناس والذباب

مرثية
إلى المدينه التي لم تولد